

أحمد عبد الجبار عبد الله



# الصين

والتوازن الاستراتيجي العالمي

بعد عام 2001

وأفاق المستقبل



الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.

## المحتويات

14	قائمة الجداول والأشكال.....
16	قائمة الأشكال.....
16	قائمة الخرائط.....
17	المقدمة.....
25	الإطار النظري في التوازن والتوازن الاستراتيجي.....
27	مقدمة.....
29	أولاً: معنى التوازن:.....
32	ثانياً: توازن القوى.....
56	ثالثاً: مفهوم التوازن الاستراتيجي.....
63	الفصل الأول: مقومات القوة الصينية.....
65	توطئة.....
67	المبحث الأول: المقومات الطبيعية والاقتصادية.....
67	المطلب الأول: المقومات الطبيعية.....
67	أولاً: الموقع الجغرافي والمساحة.....
73	ثانياً: الموارد الطبيعية والسكان.....
82	المطلب الثاني: المقومات الاقتصادية.....
82	أولاً: المراكز الداخلية للاقتصاد الصيني.....
108	ثانياً: المراكز الخارجية للاقتصاد الصيني.....
119	المبحث الثاني: المقومات العسكرية.....
119	المطلب الأول: القدرات التقليدية.....
119	أولاً: التسليح.....

- 120 ..... ثانيا: التشكيلات العسكرية.
- 125 ..... ثالثا: الإنفاق العسكري.
- 129 ..... رابعا: تجارة الأسلحة.
- 132 ..... المطلب الثاني: القدرات غير التقليدية.
- 132 ..... أولا: السلاح النووي.
- 134 ..... ثانيا: الصواريخ الباليستية.
- 143 ..... المبحث الثالث: المقومات الثقافية والسياسية.
- 144 ..... المطلب الأول: المقومات الفكرية والعلمية.
- 144 ..... أولا: اللغة والثقافة والحضارة.
- 150 ..... ثانيا: التعليم والتقدم العلمي والتكنولوجي.
- 153 ..... المطلب الثاني: المقومات السياسية.
- 153 ..... أولا: النظام السياسي.
- 156 ..... ثانيا: السياسة الخارجية (المبادئ والأهداف).
- 161 ..... الفصل الثاني: النظام الدولي بعد عام 2001.
- 163 ..... توطئة.
- 165 ..... المبحث الأول: هيكلية النظام الدولي.
- 166 ..... المطلب الأول: القوى الرئيسة الفاعلة في النظام الدولي ومقومات القوة.
- 166 ..... أولا: الولايات المتحدة الأمريكية.
- 177 ..... ثانيا: روسيا الاتحادية.
- 187 ..... ثالثا: الاتحاد الأوروبي.
- 198 ..... المطلب الثاني: المنظمات والتكتلات الدولية والإقليمية الفاعلة في النظام الدولي.
- 198 ..... أولا: المنظمات الدولية.
- 211 ..... ثانيا: التكتلات الدولية.
- 217 ..... ثالثا: المنظمات الإقليمية.
- 235 ..... المبحث الثاني: تحولات النظام الدولي.
- 240 ..... المطلب الأول: التحول بمناطق التفاعل الدولي.
- 240 ..... أولا: تأثير أحداث 11 أيلول عام 2001 في النظام الدولي.
- 248 ..... ثانيا: انتقال التفاعلات الدولية.



252	المطلب الثاني: التحول بأدوات التفاعل الدولي.....
252	أولاً: التحول بعناصر القوة .....
264	ثانياً: التحول بالمنظومة الإيديولوجية.....
273	الفصل الثالث: الصين والتوازنات الاستراتيجية الإقليمية والدولية وآفاق المستقبل .....
275	توطئة.....
277	المبحث الأول: الصين والتوازن الاستراتيجي الإقليمي.....
278	المطلب الأول: الصين والتوازن الاستراتيجي في شرق وجنوب شرق آسيا.....
311	المطلب الثاني: الصين والتوازن الاستراتيجي في جنوب آسيا .....
325	المبحث الثاني: الصين والتوازن الاستراتيجي الدولي.....
326	المطلب الأول: الصين والتوازن الاستراتيجي في آسيا الوسطى.....
342	المطلب الثاني: الصين والتوازن الاستراتيجي في أفريقيا.....
375	المبحث الثالث: الصين وآفاق التوازن الاستراتيجي العالمي.....
376	المطلب الأول: التحول نحو نظام دولي ثنائي القطب.....
386	المطلب الثاني: التحول نحو نظام دولي متعدد الأقطاب.....
398	المطلب الثالث: استمرار الوضع الحالي (الإدارة الأمريكية للنظام الدولي).....
401	الخاتمة.....
405	الاستنتاجات.....
409	المصادر والمراجع.....

## قائمة الجداول والأشكال

- جدول (1) التنمية البشرية للعام 2012-2013 (%) ..... 78
- جدول (2) التنمية البشرية من العام 1980 إلى العام 2013 ..... 80
- جدول (3) الفئات العمرية في الصين ونسبها للعام 2009 ..... 81
- جدول (4) سعر صرف اليوان الصيني مقابل الدولار الأمريكي للمدة 2000-2013 ..... 88
- جدول (5) متوسط معدلات النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي لعدة دول خلال المدة 1998-2018 (%) ..... 89
- جدول (6) أهم المؤشرات الاقتصادية لدول مختارة لعام 2012 ..... 90
- جدول (7) نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين للمدة 2001-2012: ..... 95
- جدول (8) أهم مؤشرات الطاقة لعام 2012 وفقا لترتيب القوى في النظام العالمي ..... 102
- جدول (9) طلب الصين على الطاقة الرئيسة (%) ..... 103
- جدول (10) استهلاك النفط من بعض دول العالم لعام 2007 ..... 105
- جدول (11) إجمالي البطالة لدول مختارة (% من إجمالي القوى العاملة) ..... 105
- للأعوام 2010-2013 ..... 114
- جدول (12) إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار لدول مختارة (القيمة بالدولار الأمريكي) ..... 114
- للأعوام 2010-2013 ..... 114
- جدول (13) إجمالي رصيد الدين الخارجي بالمليار دولار لدول مختارة (الدين المستحق والمنصرف بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) للأعوام 2010 - 2013 ..... 115
- جدول (14) مؤشر حجم الواردات بالمليار دولار لدول مختارة للأعوام 2010-2013 ..... 115
- جدول (15) مؤشر حجم الصادرات بالمليار دولار لدول مختارة للأعوام 2010-2013 ..... 116
- جدول (16) إجمالي الاحتياطيات بالمليار دولار لدول مختارة (بما فيه الذهب، والأسعار الجارية للدولار الأمريكي) للأعوام 2010-2013 ..... 116
- جدول (17) أهم مؤشرات معيار القوة العسكرية لدول مختارة وفقا لترتيب القوى في النظام العالمي لعام 2012 بالمليون دولار ..... 124

- جدول (18) الإنفاق العسكري الصيني بمليارات الدولارات للمدة (2001-2009) ..... 128
- جدول (19) الإنفاق العسكري للصين والولايات المتحدة وروسيا بملايين الدولارات  
للمدة 2010-2012 ..... 128
- جدول (20) الدول التي استوردت أسلحة تقليدية للمدة (2006-2010) بالمليون دولار ..... 130
- جدول (21) الترسانة النووية الصينية مقارنة بدول العالم للعام 2007 ..... 133
- جدول (مكرر) أهم مؤشرات معيار القوة العسكرية وفقا لترتيب القوى في النظام العالمي الجديد  
لعام 2012 بالمليون دولار ..... 138
- جدول (22) الإنفاق العسكري للصين والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي بملايين  
الدولارات للمدة 2010-2012 ..... 139
- جدول (23) القوات النووية للصين مع عدة دول للعام 2013 (جميع الأرقام تقريبية) ..... 139
- جدول (24) الموردون الكبار للأسلحة التقليدية الرئيسة ووجهاتها بحسب المنطقة (%)  
للعام 2008-2012 ..... 140
- جدول (25) حجم إنفاق القوى العظمى والكبرى على التعليم والبحث العلمي ..... 152
- جدول (26) استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن للمدة 2001-2014 ..... 206
- جدول (27) الجزر المهمة في بحر الصين الجنوبي ..... 290
- جدول (28) أطراف النزاع الواقع في بحر الصين الجنوبي للدول السبع ..... 291
- جدول (29) الاحتياطي النفطي في أفريقيا لسنة 2010 بالمليار برميل ..... 354
- جدول (30) العشرة الأوائل بين الشركاء التجاريين الأفريقيين للصين لعام 2004 بحسب  
الواردات ..... 356

## قائمة الأشكال

- مخطط (1) مخطط دورة التوازن..... 61
- شكل (1) تركيبة الطاقة الرئيسة في الصين..... 101
- شكل (2) متوسط الاستيراد اليومي من النفط خلال المدة 2008-2012 (مليون برميل)..... 104
- شكل (3) استهلاك الصين للنفط للعام 2008 (النسبة إلى إجمالي الاستهلاك العالمي)..... 106
- شكل (4) متوسط الاستيراد السنوي من الغاز الطبيعي خلال المدة 2008-2012
- 107 ..... (مليار متر مكعب)

## قائمة الخرائط

- خريطة (1) موقع الصين..... 72
- خريطة (2) موقع الولايات المتحدة الأمريكية..... 169
- خريطة (3) الموقع الجغرافي لروسيا..... 179
- خريطة (4) موقع الاتحاد الأوروبي..... 189
- خريطة (5) عقد اللؤلؤ نقاط الارتكاز المدنية والعسكرية للصين على مسارات نقل النفط..... 298
- خريطة (6) موقع آسيا الوسطى..... 327
- خريطة (7) موقع قارة أفريقيا..... 344